

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أداة الاتصال تستخدم للتفاعل مع بعضها بعض وتستخدم لإصدار الأفكار يتم التعبير عنها في كل من الكلام أو الكتابة. إحدى من اللغات الموجودة اليوم هي اللغة العربية. إن اللغة العربية من أهم اللغات المستخدمة لدى المسلمين في فهم العلوم الإسلامية. اللغة العربية هي اللغة المشهورة في أنحاء العالم التي يستخدمها أكثر من مائتي ملايين إنسان، ويستخدمها رسمياً أكثر من عشرين بلداً في العالم.¹ وكذلك لا بد علينا أن نتعلم اللغة العربية.

تعلم اللغة العربية مهم في المدارس، خاصة في المدارس الإسلامية لأنّ تعلم اللغة العربية يؤهل الطلاب لاكتساب المهارات اللغوية. للطلاب مهارات اللغوية مهمة لمساعدة الطلاب في فهم القرآن والحديث والكتب العربية

¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 1

المتعلقة بالإسلام. ومهارات اللغة العربية مهمة لتسهيل فهم المواد الأخرى في المدرسة تستخدم اللغة العربية مثل الفقه وقرآن الحديث وعقيدة الأخلاق وغيرها. ومهارات اللغة العربية مهمة لتوسيع البصيرة وفهم عن علاقات اللغوية والثقافية.

المواد العربية في المدرسة الثانوية تشير إلى منهج ٢٠١٣، موضوع المواد العربية ينقسم إلى مفردات وحوار وتراكيب وقراءة وكتابة واستماع التي تدرس بمواضيع معينة. يتعلمون لتحقيق أربع مهارات اللغوية أي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. والهدف النهائي التعليم أربع المهارات اللغوية هو أن يستطيعون الطلاب من استخدام اللغة العربية شفهيًا وكتبيًا وللتواصل مع المتكلم الآخرين باستخدام اللغة العربية.²

فهم مادة التراكيب أهم المواد لدعم تحقيق أربع مهارات اللغوية في المدرسة الثانوية. مادة التراكيب مادة تدرس قواعد الكلمات والجمل. تعلم مادة التراكيب مهم لأن فهم التراكيب بصحيح سيؤدي إلى فهم النص

² Menteri Agama Republik Indonesia, *Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 000912 Tahun 2013 Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Dan Bahasa Arab*. Diambil Dari: http://simpuh.kemenag.go.id/regulasi/pma_912_13.pdf

الصحيح. وغرض تعلم مادة التراكيب ليفهم الطلاب التراكيب حتى يستطيعون استخدامها في الجمل.³ في هذا الوقت يرتبط تعلم مادة التراكيب بمواضيع الطلاب اليومية وإما في البيئة المدرسية أو في المنزل لتسهيل الطلاب في فهمها وممارستها.⁴ يحتاج الطلاب إلى تراكيب في اللغة، لأن التراكيب يعتبر أساساً اللغة تساعد الطلاب على دعم إتقان اللغة. المثال أن الطلاب لن يستطيع قراءة النص العربي إذا لم يفهموا المادة المقروء، خاصة موضع كلمة في الجملة.

في هذا الوقت، أصبحت مادة التراكيب نظاماً مستقلاً وكان لديها مستوى عالٍ من الصعوبة.⁵ بل تلك صعوبة تجعل من الصعب على الطلاب تعلم اللغة العربية، لأن مادة التراكيب لمساعدة في فهم المحتوى المكتوب في

³ Umi Hanifah, *Profesionalisme Dosen Bahasa Arab Dalam Penggunaan Media Pembelajaran*, Jurnal Ilmu Tarbiyah At-Tajdid, Vol. 2, No. 2, (2013), 250.

⁴ Achmad, Muhlis. *Pengembangan Model Pembelajaran Qawaid Sharraf Dengan Pendekatan Qiyasyah Di MTS Negeri Sumber Bungur Pamekasan*, Nuansa, Vol. 13, No. 1, (2016), 31.

⁵ Abdullah, A. H., *The Arabic Grammar Competence And Performance Among Religious Stream Students At National Lower Secondary School, Terengganu, Malaysia*, International Journal Of Academic Research In Progressive Education And Development, Vol.6, No. 3, (2017), 175.

دروس اللغة العربية. لذلك، يجب على الطلاب فهم وإتقان علم التراكيب.⁶
ولذلك، مادة التراكيب مهمة لتعليمها.

في منهج ٢٠١٣ مدرسة الثانوية في درس اللغة العربية، مادة التراكيب
مادة تدريسها أولاً بعد مادة المفردات والحوار، قبل الدخول إلى مادة
الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. ذلك الحال لمساعدة صعوبة الطلاب في
تحقيق اربع مهارات اللغوية، لأن كل مهارة سيتم تقديمها ترتبط ارتباطاً وثيقاً
بمواد المفردات والتراكيب. مادة التراكيب لها نمط تعليمي مرتبط يبدأ من
الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر.⁷ مادة التراكيب في الصف العاشر
شروط أساسي لفهم مادة التراكيب في مستوى الصف التالي، أي الصف
الحادي عشر والثاني عشر، إلخ.

بعد الملاحظة الباحثة في الفصل العاشر في مدرسة نشر العلوم الثانوية
الإسلامية تشيلغون، وجدت الباحثة بعض المشكلات يوجهها الطلاب. يشعر
الطلاب صعوبة في فهم مادة اللغة العربية خاصة عن المادة التراكيب. وتلك

⁶ Sari, A. W., *Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu Pada Siswa Kelas VII MTS Al Irsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016*, Lisanul Arab, Vol. 6, No. 1, (2017) 17.

⁷ Menteri Agama Republik Indonesia, *Peraturan Menteri...*

الحلة بسبب تعلم اللغة العربية أقل تركيزًا حتى الآن. فإن الوقت المتاح وفقًا للمنهج المطبق هو حصّتان فقط في الأسبوع. وكانت المواد التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية فيها كتاب مدرسية من الحكومة فقط.^٨

والتقت الباحثة بمدرس اللغة العربية في الصف العاشر اسمه الأستاذ حاجولي، وأجرت مقابلة حول المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية. قال المدرس: أن اللغة العربية مادة مفصلة ومعقدة حتى يصبح درسا صعبا للطلاب. وأصعب المادة في درس اللغة العربية مادة التراكيب لأن موضع التراكيب في اللغة العربية له العديد من الأصناف والأنماط. والطلاب يختلفون في فهم درس اللغة العربية بسبب بعضهم ليس متخرجوا من مدرسة ابتدائية ومدرسة الثانوية، لذلك لم يتعلموا اللغة العربية قبل حتى لا يفهموا ما شرحه المدرس في الفصل. هذا تحدى للمدرس في تعلم اللغة العربية لأن المدرس يجب أن يشرح من المادة الأساسية إليهم.^٩

^٨ نتيجة الملاحظة قامت بها الباحثة في مدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون، ١٦ يوليو ٢٠٢٠.
^٩ نتيجة المقابلة قامت بها الباحثة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون، ١٦ يوليو ٢٠٢٠.

والمواد التعليمية المستخدمة لا تكفي لمساعدة الطلاب على التعلم التراكيب. يحتاج الطلاب إلى كتاب المدرسي التكميلي تقلل من صعوبة الطلاب في فهم مادة التراكيب ويمكن للطلاب استخدامه بشكل مستقل مصحوبة بتمارين متكررة.

انطلاقاً من هذه المشكلات فالطلاب يحتاجون الى كتاب مدرسي تكميلي لتعلم التراكيب. الكتاب المناسبة لحل مشكلة التعلم التراكيب هي كتب الجيب. كتاب جيب التراكيب هو أحد الكتب المدرسية الممتعة لأن الشروحات المادية مصحوبة بتعليمات ملونة وبأمثلة و بتمارين بحيث يسهل فهم الطلاب.

يتميز كتاب الجيب التراكيب بالمزايا التالية: (١) يمكن أن يكون تسليم المواد باستخدام كتاب الجيب منتظمًا، (٢) تصبح عملية التعلم باستخدام كتاب الجيب أكثر وضوحًا وإمتاعًا وإثارة للاهتمام بسبب التصميم الجذاب والمطبوع بالألوان الكاملة، (٣) يمكن أن تجعل كتب الجيب المطبوعة الصغيرة، الموفرة للوقت والطاقة، من السهل على الطلاب حملها واستخدامها في أي

وقت وفي أي مكان، ٤) يمكن أن تؤدي كتابة مواد وصيغ قصيرة وواضحة في كتب الجيب إلى تحسين جودة نتائج تعلم الطلاب، ٥) يمكن لتصميم كتاب الجيب الملون والجذاب أن يعزز موقفًا إيجابيًا تجاه المواد والعمليات التعليمية للطلاب.^{١٠}

بتلك الحالة اختارت الباحثة موضوع البحث: "تطوير المواد التعليمية في تعلم التراكيب بواسطة كتاب الجيب " بصورة بحث تجريبي. وجعل مدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون ميدان البحث بأسباب مذكرنا.

¹⁰ Nurul Hidayati Dyah Sulistyani, Jamzuri, dan Dwi Teguh Rahardjo, Perbedaan Hasil Belajar Siswa antara Menggunakan Media Pocket Book dan Tanpa Pocket Book pada Materi Kinematika Gerak Melingkar Kelas X, Jurnal Pendidikan Fisika, Vol. 1, No.1, (April, 2013), 167.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من الخلفية السابقة، تهدف البحث أن تقوم بالبحث بالأسئلة

الآتية:

١. كيف تطوير المواد التعليمية في تعلم التراكيب بواسطة كتاب الجيب في

الصف العاشر بمدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون؟

٢. ما فعالية تطوير المواد التعليمية في تعلم التراكيب بواسطة كتاب الجيب في

الصف العاشر بمدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون؟

ج. أهداف البحث

والأهداف التي قدمتها الباحثة في هذه البحث فتستمل على ما يلي:

١. التعرف على تطوير المواد التعليمية في تعلم التراكيب بواسطة كتاب

الجيب في الصف العاشر بمدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون.

٢. التعرف على فعالية تطوير المواد التعليمية في تعلم التراكيب بواسطة كتاب

الجيب في الصف العاشر بمدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون.

د. أهمية البحث

نتائج هذا التطوير تعطي التلاميذ تسهيل في تعلم اللغة العربية وتحسين دافعهم لتعلم اللغة العربية ويفهم التلاميذ عن التراكيب. والطلاب أن يفهم اللغة العربية بسهولة وسرورة.

ويستطيع المعلم ان يستخدم هذا المواد التعليمية إضافة من المواد القديمة ليفهم الطالب المادة اللغة العربية فهما كاملا. ويمكن المدارس استخدام هذه نتائج كالمواد التعليمية في تعليم التراكيب مناسبة لجميع الأحوال والأماكن.

ويكون هذا البحث شرط من شروط تخرج الباحثة من الجامعة بحسن النتيجة. ويمكن استخدام نتائج هذا التطوير كأساس للبحوث في فئات مختلفة أو كأساس لمزيد من البحث.

هـ. أساس التفكير

اللغة العربية واللغة الإنجليزية هي مادة لغة أجنبية يجب أن يتقنها الطلاب في مدرسة الثانوية. تحتوي اللغة العربية على الكثير من المواد والمركب،

حتى تصبح اللغة العربية مادة صعبة.¹¹ ويرى الطلاب أن الصعوبة في المادة اللغة العربية تكمن في مادة التراكيب، لأن التراكيب باللغة العربية له العديد من الهياكل يجب أن يفهمها الطلاب.¹²

مادة التراكيب أساس فهم اللغة العربية والأساس لفهم أربع مهارات لغوية، وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. إذا فهم الطلاب مادة التراكيب فسيحدها الطلاب أسهل لفهم القراءة واستخدام الجمل الصحيحة في التواصل وتلقي المعلومات من الآخرين يتحدثون العربية وكتابة الجمل العربية بصحيح.¹³

وجدت الباحثة مشكلة في فهم الطلاب لمادة التراكيب في مدرسة الثانوية نشر العلوم تشيلغون، نتائج التعلم المعرفي للطلاب لم يصلوا إلى معايير الاكتمال (KKM) التي وضعتها المدرسة. والمواد التعليمية المستخدمة لا تكفي لمساعدة الطلاب على التعلم التراكيب. يحتاج الطلاب إلى كتاب المدرسي

¹¹ Abdullah, *The Arabic Grammar...*, 175.

¹² نتيجة المقابلة قامت بها الباحثة مع الطلاب في الصف العاشر بمدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون، ١٦ يوليو ٢٠٢٠.

¹³ M. Mu'izzuddin, *Kesulitan Belajar Bahasa Arab. Al-Ittihad*, Vol. 3, No. 1, (2011), 31-46.

التكميلي ينقص صعوبة الطلاب في فهم مادة التراكيب ويمكن للطلاب

استخدامه بشكل مستقل مصحوبة بتمارين متكررة.^{١٤}

هناك حاجة ماسة إلى تطوير الكتب المدرسية لأن حتى الآن، لا

يفهم الطلاب شرح المدرس في تعليم اللغة العربية، ذلك الحال بسبب قلة

اهتمام الطلاب باللغة العربية، والاختلاف في خلفيات الطلاب، وغيرها.

لذلك يحتاج الطلاب إلى كتاب ملخص المواد التعليمية يسهل فهمه ويمكن

استخدامه للدراسة المستقلة في المنزل.

أحد الكتب المدرسية المناسبة هي كتاب الجيب. يحتوي هذا كتاب

الجيب على مواد أكثر إيجازًا بمفاهيم مادية باستخدام مخططات جذابة

ويسهل فهمها. وهذا كتاب الجيب المصمم بشكل جذاب من اهتمام

الطلاب بالتعلم وستزيد نتائج تعلم الطلاب.

تشير عملية تطوير هذه المادة التعليمية إلى تكييف وتعديل Borg and

Gall (١٩٨٩)، قيل عشر خطوات البحث: (١) جمع البيانات، (٢) التخطيط،

^{١٤} نتيجة الملاحظة قامت بها الباحثة في مدرسة نشر العلوم الثانوية الإسلامية تشيلغون، ١٦ يوليو ٢٠٢٠.

٣) شكل المنتج الأول، ٤) اختبار الميدان الأول، ٥) مراجعة المنتج الأول،
٦) تجربة المنتج الرئيسي، ٧) مراجعة المنتجات التشغيلية، ٨) تجربة المنتجات
التشغيلية، ٩) مراجعة المنتج النهائي، ١٠) التطبيق.^{١٥} ولكن تستخدم الباحثة
ست خطوات التطوير بسبب ضيق الوقت والأموال تملكها الباحثة. وهي:
١) جمع البيانات، ٢) التخطيط، ٣) شكل المنتج الأول، ٤) التحقق من
المنتج، ٥) تجربة المنتج، ٦) مراجعة المنتج النهائي.

و. تنظيم البحث

يحتوي هذا البحث الأبواب الآتية:

الباب الأول : في هذا الباب تقدم الباحثة مقدمة، وهي تشتمل على خلفية
البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث
وأساس التفكير وتنظيم البحث.

¹⁵ Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif & Kualitatif*, (Depok: Pt Raja Grafindo Persada, 2015), 271.

الباب الثاني : في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري للبحث، ويشتمل على المباحث في تطوير المواد التعليمية و كتاب الجيب وتعلم التراكيب.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده ومنهج البحث وخطوات بحث التطوير ومجتمع البحث وعينته وأساليب جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث وتطوير المواد التعليمية وتحليل فعالية تطوير المواد التعليمية.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة خاتمة وتشتمل على نتائج البحث والمقترحات.